

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

12903 - عن علي قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال : هذا الموقف وعرفة كلها موقف وأفاض حيث غابت الشمس وأردف أسامة فجعل يعنق (يعنق : من الاعناق وهو الإسراع أي يسرع على بعيره . انتهى . النهاية (3 / 310) ب) على بعيره والناس يضربون الإبل يمينا وشمالا لا يلتفت إليهم ويقول : السكينة أيها الناس ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين المغرب والعشاء ثم بات حتى أصبح ثم أتى فزح فقال : هذا الموقف وجمع كلها موقف ثم سار حتى أتى محسرا فوقف عليه ففرع ناقته فخبث (فخبث : الخيب : ضرب من العدو تقول : خب الفرس يخب بالضم خبأ وخببا وخبيا . إذا راوح بين يديه ورجليه أي قام على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة . انتهى . (1 / 117) الصحاح للجوهري . ب) حتى جاز الوادي ثم حبسها ثم أردف الفضل وسار حتى أتى الجمرة فرماها حتى أتى المنحر فقال : هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية من خثعم فقالت : إن أبي شيخ كبير قد أقعد وقد أدركته فريضة الله في الحج هل يجزئ عنه أن أوذي عنه ؟ قال : نعم فأدى عن أبيك ولوى عنق الفضل فقال له العباس : يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال : رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ثم جاءه رجل آخر فقال : يا رسول الله إني أفصت قبل أن أحلق ؟ قال : احلق أو قصر ولا حرج ثم أتى إلى البيت فطاق به ثم أتى زمزم فقال : يا بني عبد المطلب سقايتكم ولولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت (لنزعت : قال النووي : معناه لولا خوفاً أن يعتقد الناس من مناسك الحج فيزدحمون عليه بحيث يغلبونكم ويدفعونكم على الاستقاء لاستقيت معكم لزيادة فضيلة هذا الاستقاء . انتهى . تحفة الأحوذى (3 / 627) . ب) .

(حم ع ش وروى بعضه . (ابن وهب) في مسنده د ت وقال حسن صحيح وابن خزيمة وابن الجارود وابن جرير ق) (رواه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء أن عرفة كلها موقف رقم (885) وقال حديث حسن صحيح . وأبو داود كتاب المناسك باب الدفعة من عرفة رقم (1903) ص)